mroftalp htehaB ni knil muideM

72 - طلب الرزق الحلال - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله ربكم اتقوه عز وجل في - 00:00:20

يا اقوالكم واعمالكم واحوالكم. واعلموا ان ما عند الله من الخير لا ينال الا بفضله وطاعته حاتم قال الله تبارك وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:00:50

فيعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. قد كتب الله عز وجل ارزاقا الناس كما كتب اجالهم. وجعل لها اسبابا فاطلبوها بالاسباب المباحة. عن حذيفة ابن رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فدعى الناس فقال هلموا اليه - 00:01:10

اقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول من رب العالمين جبريل عليه السلام نفث في روعي اي نفث في قلبي نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها. وان ابطأ عليك - 00:01:40

وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. ولا يحملنكم استبطاء ان تأخذوه بمعصية الله. فان الله لا ينال ما عنده الا بطاعته. رواه البزار قال البني رحمهم الله وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:02:00

تبطئ الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخر رزق هو له فأجملوا في اخذ الحلال وترك الحرام. صححه ابن حبان والحاكم. وفي رواية ان وليه الصلاة والصلاة والسلام قال - 00:02:30

قال يا ايها الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب. فانا فان نفسا لن تموت. حتى استوفي رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. خذوا ما حل ودعوا ما حرمت - 00:02:50

رواه ابن ماجة وصححه الحاكم. وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لاصحابه ذات يوم اجملوا في طلب الدنيا فان كلا ميسر لما خلق له. رواه - 00:03:10

قول ماجة وفي رواية فإن كلا ميسر لما كتب له منها وصححه الحاكم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ليس من عمل يقرب من الجنة الا قد امرتكم به - 00:03:30

ولا من عمل يقرب من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا يستطيعن احد منكم رزقه فان جبريل القى فروعي ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله ايها - 00:03:50

ناس واجمل في الطلبة فان استبطاء فان استبطأ احد منكم رزقه فلا يطلب بمعصية الله فان الله اينال فضله بمعصيته. رواه الحاكم وصححه الالباني. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:04:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله. صحه ابن حبان وقال وقال رحمه الله اسناده جيد. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:04:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فر احدكم من رزقه ادركه كما يدركه الموت. لو فر احدكم من رزقه ادركه يعني الرزق كما

يدركه الموت. رواه الطبراني باسناد حسن. فليحرص المؤمن فليحر - 00:04:50
المؤمن على تقوى الله في طلب الرزق. وليعلم ان الله عز وجل سيؤتيه رزقه غير موظوع. ولا يكن كمن كان عبدا للدنيا وجعلها همه ونيته. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعيش عبد الدينار تعس - 00:05:10
تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخميلة. ان اعطي رضي وان لم يعطى سخر. وقال الله تبارك وتعالى محذرا عباده يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو - 00:05:30
فجاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته وسلامه - 00:05:50
يعني همه من كانت الدنيا همته وسلمه ولها شخص واياها ينوي جاء الله الفقر بين وشتت عليه ضيعته ولم يأته منها الا ما كتب له منها. ومن كانت الاخرة همته - 00:06:10
ولها شخص واياها ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة. رواه الوزار والطبراني وصححه ابن حبان. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبه - 00:06:30
هم في مسجد الخير فحمد الله وذكره بما هو اهله ثم قال من كانت الدنيا همه فرق الله شأنه وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له. رواه الطبراني وصححه الالباني - 00:06:50
ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من الطمع والجشع. الذي يؤدي بصاحبه الى الى اخذ المال من حرام فقد روى زيد ابن أرقم وأبي هريرة وغيرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ - 00:07:10
وبك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع. رواه مسلم والنسائي اللهم انا نعوذ بك من الطمع ونعوذ بك من الجشع. ونعوذ بك من نفس لا تشبع. بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة - 00:07:30
ونفعنا بما فيه من الذكر والحكمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:07:50
ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. واحذروا نقاباتهم وعقوبات واضربوا واطلبوا ما عند الله بما احل لكم من الوسائل. فان المؤمن الصادق يبذل السبب المباح ويدعو ربه - 00:08:20
عز وجل ويسأله مما عنده. يبذل السبب المباح على الوجه المباح. وينتظر فضل الله وعطاءه. ويسألهم من فضله فقد وعد الله عباده بالرزق والله لا يخلف الميعاد. قال تبارك وتعالى يا ايها الناس ان وعد الله - 00:08:40
فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. الغرور هو الشيطان الذي يغر الناس كثيرا وقال عز وجل وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى - 00:09:00
افلا تعقلون؟ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم يوم القيامة من المحضرين. وعد الله عباده وعدا حسنا في الدنيا وفي الآخرة. افا المؤمن فالمؤمن على ما وعده الله. مؤمن بوعده - 00:09:20
لله عز وجل فهو لاقيه لا محالة يناله في الدنيا ويناله في الاخرة هل هو مثل الذي متعه الله في الدنيا وكان عاصيا لربه او كافرا بربه فمتعه متاعا الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين لا يستوون - 00:09:40
هنا عند الله فاعلموا يا عباد الله فاعملوا يا عباد الله بطاعة الله وتقوى واطلبوا من عنده الرزق ولا تغرنكم الحياة الدنيا فلا يلهينكم الشيطان ولا يوقعكم في ولا يوقعكم في الحرام. عباد الله لقد عمت الغفلة كثيرا من الناس حتى اعمتهم عن - 00:10:00
هدى هو وقع وفي عفير الرؤوس او على رؤوسهم في مهاوي الردى. فاثروا الحياة الدنيا. اثروا الحياة الدنيا الزائلة الفانية على الاخرة الباقية ووقعوا فيما حرم الله وتركوا ما احل الله لهم من الحلال بانواع من الربا بانواع من - 00:10:20
الربا ومن الحيل الشيطانية ومن اكل اموال الناس بالباطل ومن الوقوع في الرشوة حتى صار الربا مرتشي منتشرا في كثير من بيوع الناس اليوم خاصة في بيوع القرظ وبيوع الاسهم التي يتعاملون بها وقع ببعض الناس ان يتعامل بالربا بل - 00:10:40

مع بعضهم بالربا الصريح يعطي مالا ليعطي مالا دينا وقرضا ثم يطلب عليه زيادة فيرده المقترض زائدا عليه فذلك من الصريح. فاتقوا الله يا عباد الله. وحذروا من ترون منه ذلك. فان الله عز وجل توعد - 00:11:00
في الدنيا وفي الاخرة بالعذاب والحرب. وقد قال تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله - 00:11:20
الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهم ما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفار اثير - 00:11:40
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون انظروا يا عباد الله وصف اكلة الربا بقوله والله لا يحب كل كفار اثيم. وصفهم بابشع الاوصاف. وان كان - 00:12:00
المسلمين الا ان هذا العمل لجوده وعظمته فان الله يصل صاحبه بهذا الوصف. ووصف اهلها ووصف الذين اتقوا الله عز وجل لانهم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فوعدهم بان لهم اجرهم عند ربهم وانهم لا خوف عليهم ولا هم - 00:12:20
وهذا تنبيه على ان اكلة الربا ليسوا ممن امنوا بالله حق الايمان وليسوا ممن عملوا الصالحات على وجهها وليسوا ممن اقاموا الصلاة على ولا يستطيعون ان يؤتوا الزكاة لان اموالهم من الربا لا تطهرها الزكاة وكذلك بين انه ليس لهم اجرهم عند ربهم وانهم - 00:12:40
لاخواننا ومخالف المؤمنين ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا تنبيه على ان اكلة الربا عليهم الخوف وعليهم الحزن. ينزل الله في الدنيا وفي الآخرة. ثم قال عز وجل محذرا المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين - 00:13:00
يناديهم باسم الايمان ثم يخوفهم ان كانوا على الايمان فيقول ان كنتم مؤمنين. ثم يحذر عز وجل فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. حرب من الله ينزلها عز وجل على على الذين يحاربونهم بالربا. فاذنوا بحرب من الله - 00:13:20
وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. قال وان كان ذو عسرى لنظرة الى ميسرة. وانت خير لكم ان كنتم تعلمون. هذه الاية التي قل من يعمل بها. اذا كان المستدين ذا عشرة كان معسرا لا يستطيع الوفاء بالدين فيجب - 00:13:40
انذاره الى ميسرة ليس ان يأخذ عليه دينا اخر او يلزمه بقرض آخر او ان يزيد عليه فإن ذلك ليست من اخلاق المؤمنين هذه من اخلاق الكفار الذين كانوا يتعاملون فيها ابناء الجاهلية الذين كانوا لا يرحمون عباد الله. فاذا كان الانسان - 00:14:00
اذا اخاه المسلم في حاجة اما ان يقرضه ان استطاع وان لم يستطع فليس ان ليس له ان يزيد عليه في السلعة وان يزيد عليه في القرض او ان يضطره الى ان يقترض قرضا اخر فيلحف فيه ثم يقول عز وجل خير لكم وان تصدقوا - 00:14:20
خير لكم ان كنتم تعلمون. وقال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يا عباد الله احذروا من هذا وحذروا احذروا منه فان الله قد اذن بالحرب. اذن بالحرب لمن يكل اتعامل بالربا - 00:14:40
والحرب الله لا يستطيع الانسان ان يحاربها. كيف تستطيع ان تدعو ربك وانت تحاربه؟ كيف تستطيع ان تسأله وانت تحاربه؟ كيف تستطيع ان ان تستغفره وانت تحاربه فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فهذا حقه في الدنيا ان يكون عدو لله محارب - 00:15:00
لله. فاذا نزلت به البلايا والمحن فلا يلومن الا نفسه. فلا يلومن الا نفسه. كذلك يمحق الله الربا. ويربي الصدقات فالصدقة يضاعفها الله لعبده. اما الربا فيمحقه الله لا يجد فيه العبد بركة لا في نفسه ولا في ماله ولا في صدقته ولا في اهله. بل يعود ذلك - 00:15:20
اما من وجد انه اذا تعامل بالربا يوسع عليه المال فليعلم انه مفتون وليعلم انه وليعلم ان الله لم يرد به خيرا لو اراد به خيرا لحجبه عن الربا لو اراد به خيرا لازال عنه الربا اما من يتعامل - 00:15:40
بالربا فيقع في فتنة او يقع في محض فذلك خير لهم من من ان يربح في الربا لان الربح في الباطل استدراج من الله عز وجل ليزداد العبد بؤسا ويزداد ليزداد العبد ليزداد العبد من المعصية فتحل به العقوبة. نعوذ بالله - 00:16:00
من العقوبات. اللهم انا نعوذ بك من الربا. اللهم انا نعوذ بك من الربا والزنا والوباء ومن الزلازل والمحن. اللهم طهر اموالنا اموال

المسلمين من الحرام. اللهم ارزقنا الرزق الطيب الحلال المبارك. انك انت الكريم الرزاق. عباد الله صلوا وسلموا على - 00:16:20
الحمد لله. كما امركم ربكم عز وجل. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا ما هم - 00:16:40
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اغفر لنا اجمعين. واهدنا الى صراطك المستقيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. اللهم اصلح احوال المسلمين - 00:17:00
اللهم كن للمسلمين في بلاد الشام. وكن لهم في دماج اليمن يا رب العالمين. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام ويجعلنا واياهم هداة مهتدين فلا ضالين ولا مضلين. واصلح لهم البطانة واعذهم من بطانة السوء. اللهم احمي بلادنا وولاة امرنا من كل سوء - 00:17:20
اللهم انا نعوذ بك من كيد الكائدين حسد الحاسدين. اللهم امنا من في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح امورنا. اللهم من ارادنا بسوء فاشغله بنفسه. واجعل تدبيره في تدميره. واجر دائرة السوء عليه يا رب العالمين. يا قوي يا عزيز - 00:17:40
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:18:00